

024-814(كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني - [00:00:00](#)

من جاب ابن الحارس التميمي. وصلنا الى هنا. قال اخبرنا ابن مسهر وهو علي ابن مسهر وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي قال اخبرنا عيسى ابن يونس وهو السبيعي كلاهما عن الاعمش اي علي بن مسهر وعيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش وهو -

[00:00:30](#)

سليمان بن مهران بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه. اي ان هذه القصة في مرضه الذي توفاه الله فيه. قال وفي حديث ابن مسهر فاتي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجلس الى جنبه -

[00:01:00](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير اذا كان الامام لا يسمع من خلفه التكبير فيتطوع من خلفه اسمعي التكبير لباقي المصلين. قال وفي حديث عيسى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر الى جنبه وابو بكر يسمع الناس قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي وابو كريب وهو محمد ابن العلاء الهمداني - [00:02:00](#)

قال حدثنا ابن نمير وهو عبدالله بن نمير الحمдاني عن هشام وهو ابن عقبة ابن الزبير حا وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله. قال والفاظهم متقاربة. قال حدثنا ابي اي - [00:02:20](#)

عبدالله بن نمي قال حدثنا هشام قال عن ابيه عوض ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه. فكان يصلي بهم. قال - [00:02:40](#)

عقبة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة. فخرج واذا ابو بكر يؤم واذا ابو بكر يؤم الناس. فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انت فجلس رسول الله - [00:03:00](#)

صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر ان يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر - [00:03:30](#)

قال حدثني عمرو الناقد وهو عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي. وحسن الحلواني وهو الحسن تم بنعلي الحلواني وعبد بن حميد وهو الكاشي قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو - [00:03:50](#)

ابن ابراهيم ابن سعد الزهري. قال حدثنا ابي وهو ابراهيم بن سعد الزهري. قال عن صالح وهو ابن كيسان قال عن ابن شهاب وهو الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي لهم - [00:04:10](#)

في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه. حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة. كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم سترا. الحجرة فنظر اليهم وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف صلى الله عليه وسلم. كان - [00:04:30](#)

للناس ونسأل الله عز وجل ان نراه في يوم القيامة. وان نرى قبل ذلك ربنا جل وعلا قال ثم تبسما رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا يا ليتنا كنا معهم. فتبسم - [00:05:00](#)

كما ثم تبسم رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فيهتتا ونحن في الصلاة من فرح بخروج النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم. ونقص ابو بكر على عقبه - 00:05:20

رضي الله عنه لان يعني ظن النواصول عليه الصلاة والسلام خارج لهم ليصلي ليصل خوف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه - 00:05:40

عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم. قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر قال فتوفيا. رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك. عليه الصلاة والسلام - 00:06:00

ان توفي يوم الاثنين وقد ولد في يوم الاثنين وبعث في يوم الاثنين صلى الله عليه وسلم قال وحدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب وهو النسائي توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين قال - 00:06:20

حدثنا سفيان ابن عيينة الهالبي الامام قال عن الزهري وهو ابو بكر الامام. قال عن انس رضي الله عنه قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم - 00:06:40

الاثنين بهذه القصة. قال وحديث صالح اتم واشيع. اي انه اوفى واتم نعم. هذي اخر نظرة نظرها انس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني محمد بن رافع وهو النيسابوري وعبد بن حميد - 00:07:00

عن عن قال عن عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر وهو ابو راشد البصري. قال عن الزهري وهو محمد بن شهاب اخبرني انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه قال لما كان يوم الاثنين فذكر الحديث السابق - 00:07:30

ولذا قال بنحو حديثهما. قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي البصري. وهارون ابن عبد الله وهو الايل. قال حدثنا عبد الصمد وهو ابن ابن عبد الوارث. قال سمعت ابي وهو عبد الوارث ابن - 00:07:50

تعيد والد عبد الصمد يحدث قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن صهيب البناني قال عن انس قال عن انس رضي الله عنه قال لم يخرج الينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة - 00:08:10

فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه حجاب الغرفة. قال فرفعه فلما وضع لنا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما نظرنا منظرا قط كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله - 00:08:30

الله عليه وسلم حين وضع لنا. قال فاومى نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده قيل ابي بكر ان يتقدم. واوخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه - 00:09:00

التمات ولعل هذا الكشف يعني اراد ان يطمئن عليه الصلاة والسلام على صحابته. فعندما رأهم يصلون صفوفًا خلف ابي بكر تبسم وارتاحت نفسه عليه الصلاة والسلام واطمأن قلبه وبحمد الله قام الصديق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما عظيما -

00:09:20

ايدى الله جل وعلا حتى سبت الله عز وجل به الدين. والا والا قد ارتد الناس. وآآ كان من اول المرتدين هم اهل نجد مع الاسف الشديد. وتنبأ عندنا اكثر من كذاب نعوذ بالله مسيلمة بن حبيب - 00:09:50

نعوذ بالله مسيلمة بن حبيب الحنفي الملقب بالكذاب وهو من بني حنيفة في اليمامة وطليحة بن خويلد الاسدي رضي الله عنه وقد رجع وقد رجع وتاب وخرج مجاهدا حتى قتل في سبيله - 00:10:10

لله رضي الله تعالى عنه. وكان فارسا رضي الله عنه وسجاح التميمية وبحمد الله ايضا قد ذكر انها قد رجعت. وتنبأ الاسود العنسي باليمن وقتله الله كافرا على كفره نعوذ بالله. ما بقي الا اهل المدينة واهل مكة ثبتهم الله - 00:10:30

واهل الطائف والا باقي الناس فانهم قد ارتدوا. حتى قام الصديق وارسل الجيوش فنصر الله عز وجل الصديق نصرا مؤزرا واجتاحت الجيوش هذه الجيوش التي ارسلها ساحة المرتدين حتى قتل من قتل كافرا ورجع من رجع الى الاسلام. ثم لم يمهل - 00:11:00

صديق خالد ابن الوليد قال توجه الى العراق فارسله رأسا الى العراق. خضع الله عز وجل به شوكة فارس ثم ارسله الى بلاد الشام مددا الى ابي عبيدة. عامر بن الجراح، وكان - 00:11:30

لا تخوم دمشق فنصرهم الله عز وجل وافتتحوا البلاد والعباد. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا حسين بن علي وهو

الجعفي قال عن زائدة وهو ابن قدامة الثقفي قال عن عبد الملك ابن حمير وهو - 00:11:50
ضخمة. قال عن ابي بردة ابن ابي موسى. قال عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري. هذا الذي يقول عنه عليه الصلاة والسلام لقد
اوتي مزمارا من مزامير ال داوود. قال مرض رسول - 00:12:10
الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه. فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقوم
مقامك لا يستطيع. ان يصلي بالناس. فقال مري ابا - 00:12:30
فليصلي بالناس فانكن صواحب يوسف. ولعل هذا في الدهاء والمكر واما محمد يقول لا هذا في الاحاح. تبعا للنووي. نعم. قال فصلى
بهم ابو بكر حياة رسول الله صلى الله - 00:12:50
عليه وسلم. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:13:10